



Editor-in-Chief

Fakhr Karim

General Political daily

17 August, 2011

http://www.almadapaper.com

Email: almada@almadapaper.com

500

دينار

20

صفحة

• إرهاب •



سنة

بسام فرج

كاركاتير

## جمعية "المتلونين"

في العراق اليوم جمعية جديدة يمكن أن تطلق عليها اسم "جمعية المتلونين"، وهؤلاء تنظيم جديد لا يعرف كثير من الناس إلاعبيهم ومواقفهم الفعلية. فهم انتشروا بسرعة في مؤسسات الدولة، وكأنهم المتحدثون باسم التغيير. في الأيام الأخيرة شاهدنا شخصيات تعتقد أن لها رصيدا شعبيا تذهب باوامر إلى الفضائيات لمحاولة إقناع الناس بأن الحكومة مظلومة وأن هناك جهات سياسية لا تريد لهذا الشعب أن ينعم بالخدمات، وأن ملفا خطيرا ومهما في حياة الناس مثل الكهرباء يخضع حسب رأي حزب المتلونين إلى تجاذبات سياسية، هؤلاء المتحولون المتلونون اللاعبون على كل الحبال، إنما يمارسون الابتزاز والابتدال حين يقولون لا لحاسبة الفاسدين، وهم يمارسون لعبة مكشوفة حين يصورون للناس أن الحكومة ضحية لنزاعات سياسية انتقامية ومزاج تصفوي وهذا قمة الشطارة وأخطر أنواع النصب والتدليس، بحيث يسهلون للمفسد أن يفلت من المحاسبة على جرائمه في حق العراقيين جميعا.

حملة المباخر وسدنة الانتهازية في بلاط الحكومة، يتمتعون بأهمية كبيرة ولهم وظائف متعددة وحظوة وفوز واسع، خاصة وهم يملكون أسنة تقطر نفاقا وتطاو لا فهم لا يتورعون لإثبات ولاتهم وحرصهم على أولياء نعمتهم من استخدام كافة أسلحة النفاق الشامل.

جمعية المتلونين تضم عدداً من السياسيين ممن إذا أصابت الناس مصيبة لانوا بالصمت الذي هو في عرفهم أبغض الحلال. ومن المفارقات العجيبة في العراق -بلد العجائب- إننا لا نجد مسؤولاً واحداً يعترف للناس ويقول "تعالوا حاسبونني" بعد أن أصيبت الخطة الأمنية حبرا على ورق، وراحت مفخخات الموت تطارد الناس في أماكن عملهم، توقعت أن يحدث ذلك من القائد العام للقوات المسلحة ووزير الداخلية والدفاع وكالة، أن يظهر من على شاشة التلفزيون ليعتذر عن التخصير في حق من فقد عزيزاً عليه، أن قضايانا الأمنية لا تقل أهمية عن القضايا السياسية، والأمن الذي يوفره تصافر جميع القوى السياسية هو الأساس الذي نبني عليه الديمقراطية السياسية التي تحقق الحرية في التعبير وفي تداول السلطة عن طريق انتخابات يشارك فيها الجميع، وفي مقدمتهم الناس البسطاء، فلا حرية لخائف يبحث عن الأمان قبل أن يبحث عن اسمه في سجل الناخبين، ولا حرية لجائع يبحث عن فرصة للعمل قبل أن يبحث في مصير البلد السياسي، ومن المفارقات أننا لا نجد مسؤولاً في الحكومة يلتزم بقضايا المجتمع ويدافع عن قضايا الناس قدر التزامه بالدفاع عن مصالحه الشخصية ومستقبله السياسي، يتحدثون في السياسة ويؤسسون لتكتلات جديدة ولا نسمع منهم صوتاً واحداً يدافع عن المفقورين ويستمع لشكواهم، ومات الآلاف في تجبيرات إرهابية من دون أن يظهر للعلن تحقيق جدي يكشف الجناة، واستشهد العشرات من العمال البسطاء وهم يبحثون عن فرصة للعمل بعد أن طاردهم شيخ البطالة، ونحن نسمع كل يوم تصريحات حكومية عن مئات الآلاف من فرص العمل التي لا تجد لها صدقاً في الواقع، وطالت نسبة الفقر طبقات كثيرة من المجتمع فتحول البعض إلى طبقة معدمة لا تجد ما يسد حاجتها من ضرورات الحياة، وجمعية المتلونين منغلقة باحتكار المناصب وتقسيم المنافع بين الأحزاب والأصدقاء، تاحصرتنا أزمة عقود الكهرباء فيخرج احد المتلونين "عزت الشايندر" ليقول: إن الوزير قدم استقالته قبل أكثر من شهرين والأن يعيدها نتيجة الضغط واللغط التي الذي يتعرض له الوزير، ويرى الشايندر أن التخصير في العقود يعتبر تخصيراً إدارياً صرفاً وقد حصل في كل عقود الدولة وكل وزارات الدولة العراقية".

لا احد يريد أن يتحمل المسؤولية وعلى المواطن أن يدفع ثمن تهوره وتجوله في شوارع تترصد لها المفخخات، لا أمل في الإصلاح ما لم يخرج المتلونون عن انتهازيتهم ويؤمنون بأن حياة الناس لا تقدر بثمن، وأن أبسط موقف يمكن أن يتخذه المسؤول وهو يرى انهيار الدماء تجري أن يترك المسؤولية لمن هو أكفأ منه..

متلونون تحولوا وركبوا الموجة يتصورون أنهم أنقذوا البلد من الضياع وأن البلد ستفرق لسو تركوها، أساليب عانيها منها لسنوات وسنوات، يحاولون اليوم أن يشعرونا بأننا نعيش موسم حرق الأوراق لإعدام الملفات القديمة، وتزوير التاريخ لتنفيذ اجندات سياسية ولتحقيق مكاسب شخصية على حساب استقرار البلد وحق أبنائه جميعاً في العيش في ظل نظام سياسي يكفل لهم حياة كريمة، ولكن هل يعلم السادة المتلونين أنهم اصغر وأضعف من أن يحرقوا ضمائر الناس، وأنهم اصغر وأضعف من تقديم خطاب سياسي يدافع عن مصالح العراقيين. ابها العراقيون.. سوف ستمعون وتشاهدون الكثير من الالاعيب.. هناك اكثر من مجال بينكم.. فخذوا حذرکم.

علي حسين

## حقنة للتخلص من التجاعيد في ٣ دقائق

واشنطن / رويترز

ابتكر أخصائي تجميل أميركي وسيلة جديدة لشد البشرة والتخلص من التجاعيد واحمرار البشرة في غضون ٣ دقائق فقط، وهو ما دفع نجومات السينما العالمية للتأهل على هذه الوسيلة.

فقد دفع جدول نجمات هوليوود الحافل دائما طوال الوقت بما لا يدع لهن فرصة كبيرة للتجميل طبيب وأخصائي البشرة هو بيتر كوبيلسون لابتكار علاج جديد لا يستغرق سوى دقائق معدودة عن طريق حقن الوجه بمادة تقوم بتعبئة الفراغات والتجاعيد من أجل طلة أكثر نضارة وأصغر عمرا. وكون كوبيلسون يعيش في ولاية لوس انجليس. عقر دار صناعة السينما الهوليوودية. وهو ما جعله في أكثر المناطق طلبا للعلاجات التجميلية بكل أنواعها. فمع انتشار عسات كاميرات مصوري الجابارتزي، تجد نجومات هوليوود نفسهن عاجزات عن الإطالة بطبيعية، فقرأهن يتسابقن للحصول على العلاج الأسرع للمحافظة على صورتهم المطبوعة في أذهان الجماهير.

صحيح ونام الأركان قانونا حيث تم الإعلان عن مناقصة دولية لبناء منى مدرسة منها منة في بغداد والبقية في المحافظات. وتقدمت عدة شركات للتنافس ورست المناقصة من خلال لجنة الشركة إلى نهاية عام ٢٠١٠ لانجاز العمل، وتم سحب العمل بعدها من (صرح الأعمار وشركاؤه). وبما أن قيمة العقد أكثر من خمسين مليار دينار فإن التوقيع عليه ليس من صلاحيات الوزير لذا تمت مخاطبة مجلس الوزراء للموافقة وتمت فعلا موافقة المجلس. ومن ثم قامت وزارة التربية بالإجراءات القانونية المعتادة التي تضمنت وتكفل حقوق الوزارة وأموالها من خلال مطالبة خبراء التي رسا عليها العقد بتقديم خطاب ضمان من احد البنوك العراقية الرسمية وبعد

سمارة بطولة غادة عبد الرازق يعتمد على الإشارة الجسدية للبطلة، ولا يهكس الوجه الثقافي المصري في تلك الحقب التاريخية التي تدور أحداث المسلسل فيها، والمفئلة شوهت حياطة بسطاء المصريين بالمقابل أعجبني مسلسل (خاتم سليمان) السسوري إدانة واضحة للوضع السياسي في الوطن العربي بمصورة عامة.

ذلك لان الفن برمته قد انكمش في السنوات الأخيرة والنذب تتحملة الحكومة، في حين أن الفن العراقي كانت له مكانة كبيرة في السابق وخاصة المسرح العراقي الذي يعد بحق انضج وأرقى المسارح في الوطن العربي، ففي إحدى السنوات تصدر المسرح العراقي المرتبة الأولى في مهرجان سوريا للمسرح، وكذلك في مهرجانات عربية عدة، فالفن لا يستطيع أن ينهض لوحده دون إسدان من الدولة، فهل هناك أشهر من الفنان يوسف العاني الذي ترك العراق بعد أن وجد أن هذا يعني انك متابع جيد للأعمال الدرامية؟ بالتاكيد ولي أراء في ما يعرض فالمسلسل المصري

ماذا عن يومك الرمضاني وكيف تقضيها؟  
- لا أقوى على الصيام لأنني أعاني أمراضا عدة، إلا إنني منهك مع العائلة الصائمة في التحضير والإعداد للظهور.  
× بالتأكيد هناك تكريات تحملها عن شهر رمضان؟  
- احمل تكريات جميلة عن أيام شهر رمضان عندما كنت صغيرا، في تلك الزمن الجميل والفرح الذي يسود الجميع حيث لم اجد الحزن في تلك الأيام مكانا له في العائلة، لكنني اليوم احزن عندما استذكر أخوتي وأهلي المتوفين، واحزن دائما لتكريات أليمة لا تفارقني منها استشهاد ابني المهندس في حرب إيران والعراق،  
× ماذا تتابع في رمضان من برامج التلفزيون؟  
- لا استطيع متابعتها كلها، اتابع عليلن أو اقل، وفضل المسلسلات العربية على المحلية،

بغداد / سها الشخلي

عند ذكر الملحنين العراقيين يحتل اسم محمد جواد أموري الصدارة بينهم، ذلك لأن ألحانه ذات طابع مميز وشحن عراقي أصيل، اتمزجت فيه الوعة بالألم والحزن النبيل، الحزن الذي يطوى بين الضلوع وينساب هادرا عبر نغمات الويسيتار المبدع محمد جواد أموري الذي التقيناه ضمن زاوية (أنت ورمضان) لنسأله عن أعماله التي قدمها خلال هذا الشهر الكريم،  
- أنا مع الناس ومع جمهوري فعندما أجد فرحا افرح معه، واحزن لأحزانه، فانا من الجمهور والجمهور مني ولا أستطيع الانفصال عنه، إلا أن تفجيرات يوم الاثنين قد هزتني من الأعماق وتآلت كثيرا لما لم بالأضحايا وذويهم، كان الله بوعونهم.



## شيريل كول تحصل على أول أدوارها السينمائية

بياز. وأكبت إدارة أعمال كول عبر موقع "تويتر"، أن الأخيرة حصلت على دور صغير في فيلم "Expect When You're Expecting" الذي يروي قصة أربع سيدات ينتظرن ولادة أطفالهن.

يذكر أن الفيلم مقتبس من رواية شهيرة تحمل الاسم نفسه، ومن المقرر أن يبدأ عرضه في صالات السينما العام المقبل.

نيويورك / العربية نت

بعد أسابيع من استبدالها بالمغنية السابقة في فريق "Pussycat Doll"، نيكول شوارزنتغ، حصلت المغنية، شيريل كول، على دور في الفيلم السينمائي "Expect When You're Expecting". ليكون بذلك أول ظهور لها على شاشات السينما، علما أن الفيلم يشارك في بطولته كل من جينيفر لوبيز، وكامريون

## الوجوه الجميلة.. أنانية!

تلندن / ديلي ميل

وجدت دراسة بريطانية جديدة أن أصحاب الوجوه الجميلة المتناسقة يتميزون على الأرجح بالأنانية. وجاء في الدراسة التي أجراها علماء في جامعة «إدينبرغ»، أن الأشخاص الذين يتمتعون بملامح وجه متناسقة، يجدها الآخرون جذابة، يقل تعاونهم

وسعيهم من أجل صالح الآخرين، ويسعون أكثر لبناء أعضائهم الخاصة، وطلب من المشاركين في الدراسة الإشارة على أحد الخيارين، إما أن يكونوا «حمامة» ويتعاونوا مع الآخرين للمنفعة المشتركة، أو القيام بدور الصقر. وحلل العلماء بعدها أوجه الأشخاص فاكشفوا أن من كانوا يتمتعون بملامح وجوه متناسقة، كانوا أكثر ميلا لاختيار دور الصقر. كما وجد العلماء أن ذوي الوجوه المتناسقة يكونون أكثر صحة وجاذبية واكتفاء، ويقل عندهم الحافز للتعاون والسعي لمساعدة الآخرين.

## ديدان تعالج الأمراض.. والاككتاب أيضا

تقريبا بالحساسية أو الربو، كما أظهرت أبحاث أن أنواعا مختلفة من الكائنات الدقيقة قادرة على مكافحة التهابات عدة، وتعزيز المناعة ضد الأمراض. وبالعودة إلى الديدان، فإذا كان فقدان الاتصال مع تلك الكائنات الدقيقة يزيد من مخاطر الإصابة بأمراض المناعة الذاتية مثل الربو والحساسية، فهل من الممكن

نيويورك / سي أن أن يشير كثير من الأدلة العلمية على نحو متزايد إلى أن الانتصارات التي حققها الطب ضد الجراثيم والديدان جاءت بكلفة صحية مرتفعة، إذ أن تلك المخلوقات ليست بالضرورة أولى منة دائما. فقد جاءت أولى الدراسات حديثا لتبين أن الأطفال الذين تربوا حول الماشية في المزارع لم يصابوا

## صباح المدحى



جمال العتايبي



عبد الستار البصري

فتتطور الأوضاع وتحاول هذه العناصر اغتيايي من خلال قنص وتبوء هذه المحاولة بالقبول ويتم القبض عليهم ومحاكمتهم من قبل القضاء العراقي. وأشار إلى أن العمل يضم نخبة من نجوم الدراما العراقية مثل بهجت الجبوري وسامي قفطان ومحمد هاشم وهند كامل وميس كمر وسنان الغزاوي وطه علوان.

جمال العتايبي المدير العام

لدار الثقافة والنشر الكردية قال إن مجلة "كرميان" التي كانت تصدر عن دار الثقافة والنشر الكردية قد توقفت عن الصدور بعد قرار وأمر بتوقيع وكيل وزير الثقافة فوزي الأتروشي، مضيفا أنه بذل مساعي كبيرة لإقناع الوكيل بضرورة وجود هذا المطبوع والاستمرار بإصداره، إلا أن الوكيل اصصر على موقفه بعد حصوله على موافقة وزير الثقافة".

وأوضح العتايبي أن "التخصيصات المالية التي تمنحها وزارة الثقافة تأتي في ذيل التخصيصات الممنوحة لدوائر الوزارة كافة"، مؤكدا أنه "تأشد رئاسة الجمهورية والقيادات الكردية والنواب والمسؤولين الحكوميين المعينين في بغداد ورئيس حكومة إقليم كردستان بشأن هذه الدار ليهامسوا في المحافظة عليها وضمان استمراريتها، لأنها أصبحت الآن كالريز الذي ينازع على فراش الموت وسيشيع جثمانه قريبا.

## حق الرد

وصلنا الرد التالي من مكتب نائب رئيس الجمهورية خضير الخزاعي تعقيبا على العمود الثامن للزميل علي حسين، ننشره عملا بحرية الرأي.

السيد مدير تحرير جريدة المدى المحترم تحية طيبة وبعد.

نفسه تنويرا للقراء وخدمة للمعلومة الصحيحة التي تنوخواها الصحافة. أولا:- أوامر التعيين المذكورة كانت في عام ٢٠١٠، وتسلم الدكتور خضير الخزاعي وزارة التربية في ٢٢ / ٥ / ٢٠١٠، أي أن مباشرة الخزاعي كانت بعد أكثر من عام على صدور الأوامر المذكورة. ثانيا:- الدكتور خضير الخزاعي هو الذي كشف أمر هذه التعيينات المزورة وطلب من المفتش العام في وزارة التربية اتخاذ القرار المناسب، وبم بناءً على ذلك ملاحقة المزورين والقى القبض على بعضهم وهم قابعون في السجن الآن، فيما فر بعضهم الآخر هربا من الملاحقة تاركين وظائفهم.

لذا كان المفترض بالإعلام البناء أن نفسه تنويرا للقراء وخدمة للمعلومة الصحيحة التي تنوخواها الصحافة. أولا:- أوامر التعيين المذكورة كانت في عام ٢٠١٠، وتسلم الدكتور خضير الخزاعي وزارة التربية في ٢٢ / ٥ / ٢٠١٠، أي أن مباشرة الخزاعي كانت بعد أكثر من عام على صدور الأوامر المذكورة. ثانيا:- الدكتور خضير الخزاعي هو الذي كشف أمر هذه التعيينات المزورة وطلب من المفتش العام في وزارة التربية اتخاذ القرار المناسب، وبم بناءً على ذلك ملاحقة المزورين والقى القبض على بعضهم وهم قابعون في السجن الآن، فيما فر بعضهم الآخر هربا من الملاحقة تاركين وظائفهم.

يشيد بالذي كشف التزوير وأحاله للتحقيق، لا أن يحمله مسؤولية ما وقع قبل أكثر من عام من تسلمه الوزارة. ولغرض اكتمال صورة الحقيقة فإن الوزراء السابقين قد وقعوا أوامر وزارية صحيحة بالتعيين ولكن المزورين والمفسدين أرجوا الأسماء المزورة فيها دون علم الوزير. فلا يتحمل حتى الوزراء الذين تم المزورة وطلب من المفتش العام في وزارة التربية اتخاذ القرار المناسب، وبم بناءً على ذلك ملاحقة المزورين والقى القبض على بعضهم وهم قابعون في السجن الآن، فيما فر بعضهم الآخر هربا من الملاحقة تاركين وظائفهم.

المقال ونشره التأكيد منها وهي:- إن العقد الذي تم بخصوصها

المكتب الإعلامي لنائب رئيس الجمهورية خضير الخزاعي